

وسع طريق ..عرض مسرحي (واقعي) يصور رحلة الفلول فى مرحلة ما بعد الثورة



السبت 24 سبتمبر 2011 12:09 م

خاص الفيوم - كتب / سيد حجاج :

اذا كان الفاسدون والمنطون قد أبرزوا الفن على أنه عري وهزل لا يزرع قيم ولا يحصد أخلاق ! فنحن قادرون على أظهار الفن بصورته الحقيقية , ومستعدون للوقوف بجانب كل عمل فني هادف وجاد , دون النظر لهوية القائمين عليه , طالما ارادوا الإصلاح في المجتمع . كانت هذه هي كلمات د/ أحمد عبد الرحمن أمين عام حزب الحرية والعدالة بالفيوم لموقع (نافذة مصر) قبل عرض مسرحية (وسع طريق) بقصر ثقافة الفيوم .

مئات المواطنين يتقدمهم أعضاء الأمانة العامة لحزب الحرية والعدالة إحتشدوا بقصر ثقافة الفيوم مساء الخميس لمشاهدة العرض المسرحي (وسع طريق) لفرقة دراما تيتروا , تأليف (علي غريب و صفاء البيلى) , إخراج خليل تمام .

تميز العرض بالموضوعية والجديه وقربه من الاحداث الجارية .

جسدت المسرحية صور أربع شخصيات من فلول الوطني ظهرت عليها تغيرات ما بعد الثورة , فالثورة لم تغير دمائهم وقلوبهم وأفعالهم ولكنها غيرت جلودهم وكلماتهم المصطنعة .

بداية من الكاتب الكبير الذي كان يعلق أقدام النظام السابق حتى أصبح رئيس تحرير جريدة قومية كبرى , ثم الشاعر الذي طالما سبح بحمد مبارك ونجليه , ثم رجل الاعمال وعضو البرلمان لمدة ثلاثون عاما من الفساد , ونهاية بالفلاح الذي أستفاد من النظام السابق فباع الكثير من أرضه وأراضي الفلاحين وأعتدى على الأرض الزراعية المتبقية بالبناء فيها .

يرصد العمل المسرحي (وسع طريق) حجم الفساد في عهد نظام مبارك الذي أغرق البلاد وعرضها للديون وخرب الحياة الساسية والإجتماعية في مصر .

كما القى الضوء على رجال الأعمال الفاسدين الذين لن يستطيعوا العيش في ظل نظام ديمقراطي سليم , ففي ظل الديمقراطية والشفافية , سرعان ما ينكشف زيفهم وفسادهم ,

فدبروا للحرب على الثورة قبل أن تحاسبهم وتكشف فسادهم , وإستعانوا بالبلطجية المحترفون لإفساد الحياة في مصر

انتهى العرض وسط تشجيع وسعادة الجمهور ومطالبتهم بعرض مسرحي شهري يعبر عن الفن الأصيل والهادف .